



قلوبنا مليئة
برسائل

الكاتبة: داليا الرغيمح

خواطر

تمت إشراف: رجمة نظير دياب

مؤسسة دار افتنان كاتبة للنشر والتوزيع

مقدمة

عزيزي القارئ هناك كثير من الأقوال المتضاربة بعضها صحيح وبعضها الآخر غير صحيح فقررت إصدار هذا الكتاب

إذا كان هدفك معرفة نهاية الرسائل ، فلا تقلب الصفحة

من وحي الواقع وليست عن حياتي الشخصية أشياء حدثت، أو سمعتُ بها أو كان طلب من أحد الأصدقاء بتعبير لهم عن ماحدث لهم

الرسالة (١)

"البدايات"

حلاوة البدايات تذكرني بمسحة القطن التي تسبق الإبرة التي دائماً تأتي محملة بالأشياء الجميلة، ولكن ترقب لفعل النهايات، أو أننا رأينا الأشياء الجميلة التي كانت فقط مغطاة بالأقنعة الكاذبة، وصدقها أعيننا، واندفعنا بالإفراط في إعطاء الأشياء للآخر ومنحه كل أوقاتنا.

* * *

نصيحة:

لا تكرر الأخطاء القديمة، لا تقف في بداية الطريق إن وجدت صخرة؛ فهذه جزء من جسر ستبنيه يوماً لمستقبلك، وجهتك ليست مكاناً تصل إليه إنما هي طريقة جديدة ترى بها الأشياء، قد تكون نهاية أشياء، بداية لأشياء أجمل .

الرسالة (٢)

* لحظة إدراك *

من يسمع حديث الناس يخسر أعز الناس، أصبحنا لا نعرف في أي مكان يختبئ السيئون؛ فالجميع يتحدثون بمثالية، لست نادماً على شيء إلا على أيامي التي لم أعشها كما أحب، من الطبيعي أن نقابل الكثير من البشر الذين قد يكونون الأقرب إليك، ولكن الأصعب أن تسمع ما يقوله عنك في غيابك، عجت لأناس يسمعون نصف الحديث ويفهمون ربعه ويتكلمون عليك أضعافه.

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (٣)

تراكم الأمور الصغيرة

هل تنتهي العلاقات فجأة؟

- نعم.

بلا سبب؟

- نعم.

كيف؟

- بتراكم أمور صغيرة جدًا!..!

لم نكن نعتبرها سببًا يستطیع تدمير العلاقة.

الكاتبة: داليا المرغمي  

رسالة (٤)

"أصعب شعور"

أن تدعي الله يُنسيك مَنْ كنت تدعي الله يُدِيمهُ!

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (٥)

"حياة جديدة"

الأيام قد تعيد نفسها، ولكنها لا تعيد ما أخذته منّا، أشياء ترحل ولا تعود،
وأشياء حتى لو عادت لن تكن مثلما كانت؛ فلولا الأمل لضاقت بنا الحياة،
ولولا نعمة النسيان لما بدأنا حياة جديدة في كل يوم.

الكاتبة : داليا المرغمي  

الرسالة (٦)

كل لنا يراك بعين طبعه"

لا تتوقع من الخبيث أنه يراك طاهرًا، ولا تتوقع من رديء أن يراك طيب،
الكذاب لا يعرف الصدق، والخوان لا يعرف أنه يوجد أناس أوفياء
والعكس، صحيح لسنا مجبرين على تبرير المواقف لمن يُسيء الظن بنا،
من يعرفنا جيدًا يفهمنا جيدًا؛ فالعين تُكذب نفسها إن أحبت والأذن تُصدق
الآخرين إن كرهت.

الكاتبة: داليا المرغمي

الرسالة (٧)

"غصة الحديث"

الحديث لا ينتهي، تنتهي الجدوى من الحديث؛ فيكثر الحديث في داخلي
ولا أجد من أخبره به، ثم يموت في حنجرتي كغصة للأبد.

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (٨)

حنين الذكريات

لن تتوقف رسائل الشوق إليك؛ فكل يوم أنوي أن لا أهتم بك، وكل يوم أنت أول من أفتقده، باقي كل شي معرض للنسيان.

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (٩)

"الخلافات ليست نهاية العلاقات"

الخلافات والأخطاء تحدث دائماً بكل العلاقات، ولكن أسوأ الأشخاص الذين يتخلون عن كل شيء بالحظة غصباً دون تفكير، من الجميل أن تنظر فترة الخلاف عن الأشياء الجميلة بذلك الشخص.

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (١٠)

تمني

أتمنى أن يعود كل شيء على ما يرام كما كان

أعلم أن الجفا ليس قرار صحيح؛ لكن النفس لا عافت كيف لها أن تعود؟

يتغير الإنسان في حالتين:

إذا زاد وعيه، أو كُسر قلبه.

الكاتبة: داليا المرغمي 🦋🦋

الرسالة (١١)

شقوق الخذلان

لا يوجد أفسى من شخص يأخذك من الجميع، ثم يتركك، وأيضاً تخيل أن
تجد الحب والصدقة في شخص واحد، كم هو جميل جداً؛ لكن وجع
الحبيب مؤلم، وجع الصديق قاتل، وأنت الإثنين! تخيل كم أنا موجهة

منك!

الكاتبة: داليا المرغمي 🦋🦋

الرسالة (١٢)

"الأشياء المتأخرة"

لاجدوى من أشياء تأتي متأخرة تشبه تمامًا قبلة اعتذار على جبين ميت،
أخبروا الأشياء المتأخرة أن قدومها لم يعد مُرحبًا به؛ فقد فات الأوان، وأنّ
مجيئها الآن بعد انطفاء الشغف لن يجعلني ألتفت مهما بلغت من جمال؛
فالانتظار المفرط لا جدوى منه، وكم هو مؤلم حقا أن يأتيك ماتمنى وقد
تأخر الوقت، وتغيرت أنت، وتغيرت الأمنيات.

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (١٣)

إجابة شخص لهذا السؤال

ما هو الصعب؟ وما هي القسوة؟ وما هي قمة الإحتياج؟

فأجاب الصعب: أن تكسب شخصًا واحدًا، وتخسر الكل لأجله، والقسوة: أن يتركك هذا الشخص وتنتذكر أنك تركت الكل لأجله، في شدة إحتياجك له لن تجده، ولكن تجد حولك من تركتهم من أجله.

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (١٤)

"علامات النضج"

أن الكلمات الجميلة لم تعد تؤثر بك، أو تبهرك، أو تشعرك بالحب،
وحدها المواقف والأفعال هي من تقوم بذلك؛ لأن البعض تعيش معه عمراً
لا تذكر منه لحظة، والبعض تعيش معه لحظة تذكره طول العمر؛ لأن
الذي يحتل القلوب هي المواقف وليس الزمن.

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (١٥)

"مَن يحبك"

من يحبك حقًا سيعرف أن حديثك بوقت العصبية مجرد حديث ليس مقصود، وبلا تفكير؛ لكن من يريد الفرصة سيجعل اللوم عليك، ويذهب لذلك اليوم وكل يوم، إختار الذي تشعر معه أنك الأهم والأول بكل شيء، ربما لم نكن الأفضل في حياة الآخرين، لكننا كنا الأصدق، والأكثر إخلاصًا، ووفاءً، وتحملًا، كنا سندًا لكل من مرّ بنا والأهم من ذلك كله كنا حقيقيين.

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (١٦)

"يُقال"

يقال أن من تشعر به يشعر بك أيضاً، لغة الأرواح لا تخطيء، وعندما يكون الشخص هو الفكرة الأخيرة قبل النوم، والفكرة الأولى عند الاستيقاظ، ومحور التفكير طوال اليوم؛ فإما أنك تحبه حقاً، أم أنه خذلك بشدة!

فماذا لو كان الاثنتين؟ كم سيكون حجم الندوب في الفؤاد؟

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (١٧)

"أصدق المشاعر"

تراقب شخص لأنك تحبه دون علمه رغم ما حدث بينكم عجزت أن تنساه،
وتمثل له أنك لست مهتم، هذه أصدق مشاعر الحب؛ لكنها توجع بحجم
صدقها، ومن يحبك حقًا لا يتركك في خيار بين كرامتك وقلبك.

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (١٨)

الإلتفات للنفس

إعتذارات العالم أجمع لن تكفي خيبة إنسان خذل من شخصه المفضل،
وكأن بعض المواقف تقول لك: هل عرفت الآن مكانتك؟ لا أخاصم أحد،
ولكن أغير مكانته لدي

كيف؟

لا أتواصل معه، لا أعطيه الوقت الذي كنت أعطيه له سابقًا، لا أفكر، لا
أعطيه إهتمامًا، الإنسحاب، إغلاق الأبواب، وتغيير الأماكن ليس دليلًا
على وجود البديل بل هي مرحلة الإلتفات للنفس.

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (١٩)

"لا تبحثوا عن الحب فقط"

ابحثوا عن الصدق الذي يغلف الكلمات، الإخلاص الذي يستند خلف الأفعال، ابحثوا عن الثقة، التي لا تهزها عواصف الدنيا، عن لهفة دائمة، وشغف لا ينقطع، لا تبحثوا عن الحب، بل ابحثوا عن السند، عن من يحنو مودة، ويدنو رحمة، عن الأمان الذي لا يعقبه خوف.

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (٢٠)

"ما قدرت أخطأها"

قد أفشل في نسيانك، ولكنني لن أعود ولا داعي للوداع؛ لأنني ودعتك منذ أن نمت باكياً، ولو أنه جداراً لهدمته؛ لكنه صدري ربما لم يكن شيئاً مهم بالنسبة لك لكنه كان قلبي؛ فأين نذهب عندما تكون كل الخيارات
مرة؟

الكاتبة: داليا المرغمي 🦋🦋

الرسالة (٢١)

"كيف أصبحنا؟"

لا أصدق كل هذا البعد! على الرغم من كونك كنت أقرب لي من كل شيء، أصبحت الأماكن واللحظات تذكرني بمن رحلوا عني، أف من زمان لا ندري كيف يغير كل شيء في لمح البصر؛ فما زالت ذكرى الأيام، وشريط اللحظات يمر في بالي في كل مرة، أرى كيف كنا، وكيف أصبحنا؛ فكل شيء في هذه الحياة هو درس لك؛ كي يجعلك قوي، والضربة التي تؤلمك تجعلك إنسان واعي للكل، الي حدث أو سيحدث؛ فلا تحزن ولا تيأس من شيء.

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (٢٢)

"البلاغة في الحديث"

ليس كل بليغ في الحديث بليغ الفعل، فلختر خليلك قويا، مدافعا عن ذلك
الحب، شاريا؛ فإن المرء بحسن اللسان يخدع، المعنى الحقيقي أن لا
شيء يستحق أن نسعى لأجله فوق طاقتنا، أن يسلب النوم من أعيننا
من أجل ان يحن فلان؛ ليعود، أو أنّ الحياة تقف على أحد يستطيع المرء
أن يعيش بسعادة، إذا تقبل ابعشاعر أيا كانت بصدق، وتأقلم وأن الله لم
يحرم علاقات كهذه إلا وهو يعلم أنها لن تكون خيرا، وأن الله يختار دائما
لنا الأفضل.

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (٢٣)

"رحيل بلا عودة"

رغبت بالرحيل والإبتعاد عن بعض الناس ليس لأنني تألمت، بل لأنني لا أملك ذاك الدواء الذي يطيب الظنون بعد خيبتها، لا تكثر الحديث مع الراحلين، المتجاهلين لشأنك، قل شكرًا على طيب اللقا وامضي، الحياة لا تقف على أحد، لا تسألني عما أقاسي؛ فإني بين قوم لا يفقهون حديثًا.

الكاتبة: داليا المرغمي 🦋🦋

الرسالة (٢٤)

"ساكن الفؤاد"

رغم كل شيء وأن ليس بيني وبينك أي تواصل؛ لكنك عالق في ذاكرتي،
ساكن بين ثنايا صدري، ويدي بيدك كقلب واحد لنا، يذبل الورد ولا تترك
الأيدي، وقلوبنا متصلة تبعث لي الأمان والسكينة، على الرغم من الخلاف
الذي حدث

تزور عيناى بين الثانية والأخرى وكأنك حالف ألا تتركنى على كل الذي
حدث بيننا؛ لكن أنت وأنا نعلم الرابطة التي بيننا، أخذنا جرعة من الأمان
والسلام والصبر الذي يجعلني أنتظرك؛ فإنه اقترب موعد لقائنا الذي
سيجمع أيدينا وقلوبنا بالحلال.

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (٢٥)

حروبي الداخلية

رغم المحاولة للوصول، وكل شيء يحدث عكس ما أريد، وفراشات الأمل
تسقط مني واحدة تلو الأخرى؛ فأخرج من كهف اليأس وأنظر للبدر لعل
النظر للبدر والتفكير يخفف عني، أبقى وحدي أتفكر في ماذا جلعتني
بتلك الوحدة؟ سأذهب وأرحل بعيداً، وأظن أنني لن أعود، أصبحت العودة
مستحيلة، وأمر صعب للغاية؛ حتى أنني لا أستطيع النظر للخلف، أجهل
غايتي ما بين تلك وذلك في توقيت الإشتياق أنتظر، وأنا التي لا تنتظر،
أراقب بين الحين والآخر وأنا التي لا تراقب، أشتاق وأنا التي جهلت يوماً
معنى الأشتياق.

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (٢٦)

"معركة الواحدة"

يأتي الليل وأحاول أن أخلد إلى النوم، أو أن أضع رأسي على الوسادة،
لكن لا أستطيع؛ فأنا أصارع أفكارى، تخيم فوقى كوحش لا اعلم الى اين
اذهب؟ لا مفر لي من تلك الأفكار، سوادها كوحش متمسك فوق كتفى؛
لتخبرني أنها لا تركني، وستظل تأتي كل ليلة، وكأنني وسط كهف غارقه
في أفكارى لا أستطيع العيش في الحياة من كثرة التفكير والصراعات
الداخلية، التفكير داخلي يشبه الوحش.

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (٢٧)

"الأخلاق قبل المشاعر"

وإذا سألوك يوماً عن إنسان أحببته؛ فلا تقل سرّاً كان بينكما، ولا تحاول
أبداً تشويه الصورة الجميلة لهذا الإنسان الذي أحببته، إجعل من قلبك
مخبئاً سرياً لكل أسراره وحكاياته؛ فالحب أخلاق قبل أن يكون مشاعر،
الحب هو أجمل المشاعر والأحاسيس الصادقة، الحب هو حياة القلوب
الميتة، المشاعر غير المعبر عنها لا تموت إنها تدفن حيّة، وستظهر
لاحقاً بطرق أبشع، ومرور الإنسان بصدمات هو ما يشكل شخصيته.

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (٢٨)

"مساحة الصداقة أجمل"

كن صديق ولا تكن حبيب؛ فمهما اختلفنا نعود أصدقاء أما في الحب
رحيل بلا لقاء، وإن عدنا كنا مثل الغرباء.

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (٢٩)

****الشخص الرمادي****

سيبقى دائماً في حياتك ذلك الشخص الذي لا يكتمل بياضه ولا سواده،
عالق بمنتصف كل شيء، شخص تدرك بأنه لن يكون لك، ومع ذلك
تعجز عن اقتلاعه منك، ترفض أن لا تشتاق له، تحبه وتتقبله بتقلب
مزاجه، وتتقن معه فن الوفاء، تتخذ قرار الرحيل عنه كل ليلة وقبيل
الرحيل تتراجع فتبقى!

الكاتبة: داليا المرغمي  

الرسالة (٣٠)

"*تمنيت*"

لو أنني لم أقرب أبدًا من الأشياء التي أعجبتني حين لمحتها أول مرة،
ليتني بقيت أنظر لها فقط من بعيد، وبقيت في نظري حلم صعب الوصول
إليه!

الكاتبة: داليا المرغمي 🦋🦋

الرسالة (٣١)

"بصمة في القلوب"

مَن قال أن الكلمات لا تفعل شيئاً؟ الكلمة إن لمستك أحتضنتك، وإن
جرحتك أغرقتك في بحر من الألم، بكلمة نخسر شخصاً، وبكلمة تكسب
قلباً؛ لذلك تذكر قبل أن تنطق كلماتك أنها بصمة في القلوب لا تتغير.

الكاتبة: داليا المرغمي  

خاتمة

في الواقع لا توجد خاتمة.....
فلكل نهاية امتداد يبدأ به كل شيء

قلوبنا مليئة برسائل

قلوبنا مليئة برسائل لم تكتب،
وإن كتبت لوح ترسل وإن
أرسلت لوح تفضل وإن
وصلت ربما لوح تفهم.

الكاتبة: داليا المرغومي

ديزايين:
أسماء
جمعة

دار
افتنان كاتب